الضياء
بهرا
العدد ٣٩٧ – الأحد ١٩ آب ٢٠٠٧ م– ٦٧٥٧ آ

شذرات سينمائية

لا تؤمنوا بالتشاؤم

فلاح كامل العراوي Falahkamel@yahoo.com

* السينما.. لوحة زيتية دبت فيها الحياة.

* أحلى ما قيل في حوار سينمائي.. ما شاهدته وسمعته في فيلم "القادسية" لمخرجه صلاح ابو سيف.. والمشهد كان يجمع "كنعان وصفي" والممثل "محمد حسن الجندي" حيث يقول وصفي في حواره للجندي: "اليائس يلجأ دائما الى الشتائم" وهي حكمة في ثوب حواري، هذا كل ما أعجبني في الفيلم.. وبعده فأن الفيلم محمل بالأكاذيب التاريخية.. وهذه نقطة ضد ابو سيف "رحمه الله" لأن الفيلم يحمل بصمته المصرية رغم عراقية الفيلم.

* فيلم ليلة سقوط بغداد شارك في مسابقة مهرجان القاهرة السينمائي لسنة ٢٠٠٥ والفيلم تأليف واخراج محمد امين.. ولا اعرف لماذا اختاروا هذا الفيلم للمهرجان بالذات، هل هو نكاية بالارهاب او المساعدة له او في الاساءة لبغداد وأهلها.. ولم يكلف القائمون على المهرجان أنفسهم في تغيير عنوان الفيلم بآخر ولكنهم أساءوا الى دار السلام ولذلك فشل الفيلم في المهرجان.

* هذه حكمة قالها المخرج والممثل كلينت استيوارد في لقاء معه وليس في فيلم "لا أؤمن بالتشاؤم فاذا لم تجرِ الأمور كما تشتهي فشق طريقك الى الامام.. دائما، فما الضير اذا اعتقدت انها ستمطر وامطرت، ونجح كلينت استيوارد لأنه لم ينظر الى الخلف بل دائما الى الامام.. وهو طريق النجاح.

* حسين فهمي نجم السينما المصرية يقول والألم يملؤه والحسرة في قلبه: لست متفائلا كثيرا بمستقبل السينما في مصر.. ومن حقه أن يتألم لحال السينما الآن وهو نجمها لأكثر من "٢٥" عاما.. ثم بلحظات تكون السينما المصرية "ضحك في ضحك".

* ليست الوجوه وحدها هي التي تختفي وراء الأقنعة.. الأفكار ايضا، ولكن التي يكشفها هي.. شاشة السينما.

آخر سطر:

لم يمت أحد من الحب.. بل مات الكثيرون من الحقد.

عشاق الفيس بريسلي يحيون ذكرى وفاته الثلاثين

بهرا. وكالات

احتشد عشاق نجم الروك الامريكي الراحل الفيس بريسلي أمام منزله في ممفيس لإحياء ذكرى وفاته قبل ٣٠ عاما في مناسبة القصد منها الاحتفاء بتراثه لكنها تحولت الى مناسبة للترويح عن النفس في ان واحد.

وتوافد عشرات الالاف من عشاق بريسلي على ضيعته (جريسلاند) ليمروا أمام قبره اعتبارا من مساء الاربعاء وطوال يوم الخميس. وحمل كثيرون الشموع واستمر الاحتفال رغم موجة حر بلغت فيها الحرارة ٣٨ درجة مئوية وقدم المسعفون المساعدة الى عدد من الاشخاص وهم يقفون في طوابير طويلة وأبقوا سيارات الاسعاف على أهبة الاستعداد.

وقال مايك مريديان (٤٦ عاما) وهو عامل إنشاء جاء من هيوستون وهو يقف في الطابور وقد حمل شمسية "نبذل كل ما بوسعنا لنتغلب على حرارة الجو".

كان برفقة مريديان زوجته شيرلي روبرتس التي تجيء الى جريسلاند كل عام احياء لذكرى بريسلي منذ ١٦ اب عام ١٩٧٧ حين توفي نجم الروك فجأة بنوبة قلبية وهو في الثانية والاربعين من العمر بعد ان واجه مشاكل صحية منها زيادة الوزن وكثرة الاعتماد على الادوية.

أضاء العشاق الشموع عند عتبات جريسلاند حيث اعتاد بريسلي ان يستقبل معجبيه في بداية مشواره الفني الحافل. وأخذت هذه الاحتفالية تتسع من عام الى عام منذ ان تولت بريسيلا مطلقة بريسلي المسؤولية عن ضيعته وافتتحت جريسلاند كمزار سياحي عام ١٩٨٢.

وفي الذكرى الثلاثين لوفاة بريسلي تنظم مؤسسة الفيس بريسلي التي تشرف على ضيعته أسبوعا كاملا من الحفلات الموسيقية والاحتفاليات التي تجذب عشرات الالاف من العشاق لمنطقة ممفيس.

ودفع مئات العشاق ٦٨ دولارا في التذكرة الواحدة للقيام بجولة في جريسلاند ومشاهدة بعض تذكارات بريسلي لكن هذه التذكرة لا تشمل الطابق العلوي من جريسلاند الذي يوجد به الحمام الذي توفي فيه نجم الروك.

وأرسلت نوادي عشاق بريسلي من شتى انحاء العالم باقات الزهور لتوضع في (حديقة التأمل) في جريسلاند التي يوجد بها قبر بريسلي.

وحضرت الاحتفالية ليزا ماري بريسلي الابنة الوحيدة لنجم الروك الذي اشتهر بحب ارتداء حلل زاهية الالوان لامعة وبولعه بسيارات الكاديلاك.

عبد الجبار حسن

ذاكرتي مع الدراما العراقية

غياب الكاركتر الكوميدي عند النساء! لماذا؟

اينما تكون الدراما يكون الممثل بالدرجة الاولى، وفي المقدمة دائما فهو المادة الرئيسية في صنع الصورة الدرامية وهو المصدر المعبر عن افكار الكاتب ورؤية المخرج للوصول الى الهدف المطلوب من المسلسل او العمل الدرامي التلفزيوني المراد تقديمه.

وهذه النخبة من الممثلين الكوميدين لهم مكانتهم الفنية والاجتماعية ولهم شهرتهم الواسعة واسهاماتهم المتواصلة والمتعددة ولهم اتصالاتهم وتواصلهم مع كل ما هو جديد وعلى كافة الصعد الدرامية.

ويمتازون بسرعة الانتشار لأن وسائل الاعلام جميعها قد وفرت لهم تلك الفرصة الذهبية وبما يخدم مصالح الطرفين.

أسوق تلك المقدمة وانا اتناول في عمود اليوم موضوع الكراكتر "الشخصية" النسائي في مجال الكوميديا في العراق.. هذا الكراكتر الذي يضيف بالتأكيد حضورا مميزا للعنصر النسوي من الممثلات كما ويعطي العمل الكوميدي نكهته الخاصة والمميزة.

ولم توفر لنا الدراما العراقية مجتمعة رغم كثرتها في الماضي والحاضر عناصر نسائية كوميدية بالمعنى الذي نريده.

فليس هناك تميز او حضور او مساحة لمثل هذا الوجود في الساحة الدرامية الا القليل مما نشاهده والسبب يكمن في العوامل التالية واهمها: وجود الكاتب الكوميدي البارع والمتخصص في هذا المجال والمواكب لحركة العمل الدرامي نفسه شريطة ان تتخصص كتاباته في مجال الكوميديا الهادفة وعمله الدؤوب ومن خلال ابداعه في صنع وخلق كراكترات ثابتة ومتغيرة وفقا لبناء العمل الدرامي هذا او ذاك.

توفر المخرج الذي يصنع من السطور المكتوبة صورا حية تتجسد على الشاشة وامام المشاهد بشخصيات تظل محفورة في الذاكرة لا ان تكتب عملا واحدا وتكتشف ممثلة مميزة في جمال الكوميديا ثم يأتي الانقطاع وننسى ما شاهدناه وتمتعنا به وتزول الصورة الجميلة عن مخيلتنا فلا نراها الا بعد سنوات طوال لأنها تعتمد الفرصة الواحدة فقط.

هذا ما يحدث للممثلة العراقية.. حيث نجدها رائعة ومؤثرة في صورة الدراما الكوميدية ونتمتع بأدائها الجميل وتفاعلها مع الدور والأحداث ثم ينتهي كل شي وبعدها تطلق على تلك الممثلة صفة أو لقب ممثلة الفرصة الواحدة.

نعم، وقد حدث هذا في الكثير من الأعمال الدرامية العراقية.. فقد ظهرت ممثلات رائعات في هذا المجال ومنهن: الفنانة القديرة "عواطف نعيم" و"سعدية الزيدي" و"سناء سليم" و"سهام السبتي" و"انعام الربيعي" و"ساهرة عويد" والمبدعة "امل طه" و"وجدان الأديب" والقديرة "سليمة خضير" و"افراح عباس".

وتلك الأسماء تمتلك القدرات الكبيرة في العمل الكوميدي كما ويمتلكن الامكانات التعبيرية الجدية للادوار الكوميدية المراد تقديمها وقد شاهدناهن في أعمال مسرحية وتلفزيونية عديدة.

لكن هذا الابداع وذلك التميز ما يلبث ان ينحسر ويتلاشى ويرحل بعيدا جدا عن المتابعة وعن الذاكرة بسبب الانقطاع وعدم التواصل.

فالمطلوب اذن توفر الكاتب وليس الكاتب وحده فحسب وانما توفر سلسلة من الانتاج ووفرة الفرص والتخصص في تقديم اعمال كوميدية رصينة هادفة لا كالتي نشاهدها هذه الأيام على شاشة تلك القناة او هذه.

فالعمل الكوميدي الدراسي له شروط وأسس يبنى وفقها اضافة الى رعاية كافية من قبل وسائل الانتاج والدعم والدليل هنالك مسلسلات كوميدية تلفزيونية اجنبية تقدم اعمالا ذات حلقات تعد بالمئات وهذا التواصل في العرض يعطي الشهرة الكافية للنجم الكوميدي ان يبرز من جهة وأن يرسخ في ذاكرة المشاهدين من جهة اخرى.

وقد دأبت بعض القنوات التلفزيونية الى تقديم اعمالا كوميدية بأجزاء عديدة وصلت أغلبها الى جزأين مثل مسلسل "ماضي يا ماضي" هذا العمل الريفي الذي قدمته السومرية رغم ضعف التأليف والهفوات الكبيرة في عمليات التصوير والمونتاج والذي شاهدنا منه الجزء الثاني في رمضان ٢٠٠٦.

وكذلك مسلسل "بيت الطين" المعد عن مسرحية تحمل نفس الاسم والاهداف للمؤلف عمران التميمي الذي قام باخراج المسلسل اضافة للتأليف وكم كنت اتمنى ان توكل مهمة الاخراج لغيره بغية الاضافة والتنوع والتجديد.

وقد برزت طاقات نسائية كوميدية في المسلسلين "ماضي يا ماضي" و"بيت الطين" ومنهن الفنانة "انعام الربيعي" و"ساهرة عويد" و"وجدان الاديب" وبعض الادوار المكملة ولكن بقليل من النكهة الكوميدية المطلوبة.

ولنا ذكريات جميلة مع مسلسلات وسهرات عديدة قدمتها الشاشة العراقية وقدمت لنا من خلالها شخصيات نسائية في غاية الروعة ومنها "تحت موس الحلاق" الذي يعتبر المسلسل الناجح لحد الآن والذي قدم نجوم الكوميديا من كلا الجنسين اضافة لأعمال اخرى ابرزت العديد من المواهب.

لذا فنحن كمشاهدين نأمل بظهور فن صناعة النجم وعلى كافة المستويات وخاصة الكوميديا منها لأننا نعيش زمنا قاسيا غابت فيه الابتسامة البسيطة عن الشفاه، في زمن نحتاج فيه الى من يخفف عنا عذاباتنا وينسينا هموم اليوم الذي يبدأ فيه الأسى والحزن ولا ينتهي.

دعوة من اجل كوميديا هادفة ونظيفة ونجوم يستحقون المتابعة والتواصل بكل معنى الكلمة.

أرشيف برجمان بحاجة الى الأموال

بهرا. متابعات

يحتاج أرشيف أعمال المخرج الراحل انجمار بيرجمان الى أموال من أجل انقاذ بعض الاثار الكتابية المهددة بالتلف حسب ما ورد في مجلة Variety. وورد في المجلة أن بعض الوثائق التي خلفها المخرج الذي توفي الأسبوع الماضي قد تتعرض للتلف في حال عدم تحويلها الى "وثائق رقمية". وتمنح الحكومة السويدية مبلغ مليوني كرونر (١٤٦ ألف جنيه استرليني) في السنة للأرشيف الذي أسسه معهد السينما في البلاد.

ولكن نسب الى أحد الموظفين في الأرشيف القول ان هناك حاجة لضعف هذا المبلغ، وقال "ان عدم اهتمام الحكومة السويدية بالموضوع هو شيء مخجل". وتعتقد مجلة Variety ان عائلة Boonier التي تملك صحفا مرشحة لتزويد المبالغ المطلوبة. وقال متحدث باسم العائلة "سنرى ما بامكاننا أن نفعل. الأرشيف مهم ليس لنا فقط، بل للمخرجين والباحثين وللثقافة السويدية". والأرشيف هو جزء من برنامج "ذاكرة العالم" التابع لليونيسكو والذي أسس من أجل المحافظة على الأعمال المهمة.

وقد توفي المخرج الذي نشط في حقل السينما على مدى ٦٠ عاما عن عمر يناهز التاسعة والثمانين. وعبر الكثير من الشخصيات الهامة في حقل السينما بعد موته عن تقديرهم لدوره وتأثيره في هذا المجال.

لطيفة: لا اريد التشبه بفيروز

بهرا. متابعات

اعتبرت المغنية التونسية لطيفة أنباء قرب حصولها على الجنسية المصرية فخرا لها لكنها في الوقت نفسه نفت خبر حصولها على الجنسية الذي رددته الكثير من الشائعات التي استندت في معظمها إلى إقامتها المستمرة بمصر خلال السنوات العشرين الماضية. وتداولت العديد من وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة شائعة حصول لطيفة على الجنسية المصرية بعد حفلها الأخير الذي حضره الرئيس المصري حسني مبارك وقرينته لتخريج إحدى دفعات الكلية العسكرية والذي شهد حديثا قصيرا بين مبارك ولطيفة اعتبره البعض مقدمة لمنح المطربة التونسية "جواز السفر" المصري. وقالت لطيفة في موقعها الرسمي على الإنترنت إنها تقدمت بطلب رسمي للحصول على الجنسية المصرية وإنها تتوقع حصولها عليها لكن ذلك لم يتحقق بعد كما رددت وسائل الإعلام.

وضحكت لطيفة على ما يروجه البعض حول كونها تحيط نفسها بعدد من الحراس الشخصيين أثناء تجولها في شوارع القاهرة وأن موكبها يتم اخلاء الطريق له في ساعات الذروة، وقالت "إن هذا الكلام عار من الصحة فأنا لا أخشى شيئا حتى ألجأ إلى الحراسة إضافة إلى أنني أؤمن تماما أن الحارس هو الله". في الوقت نفسه قررت المغنية التونسية العودة إلى السينما مجددا إضافة إلى نشاطها الغنائي حيث تتكتم على تفاصيل مشروع فيلم سينمائي تعود به إلى دور العرض عام ٢٠٠٨ بعد فيلمها الوحيد "سكوت حنصور" للمخرج يوسف شاهين الذي قامت ببطولته قبل عدة سنوات.

وأحيت لطيفة قبل أيام حفلا كبيرا ضمن فعاليات مهرجان جرش الأردني وقالت في مؤتمر صحفي قبل الحفل إنها ترفض بشدة محاولات البعض لتشبيهها بالمطربة الكبيرة فيروز باعتبار أن هذا التشبيه ليس في صالحها ولا في صالح أي مغنية عربية لأن فيروز على حد قولها "كائن عظيم لا يجوز أن يقارن بأحد لأنها خارج المنافسة".

وتسعى لطيفة حاليا لتحقيق حلمها القديم بانشاء مشروع موسيقي يهدف إلى تأكيد الهوية في الموسيقى العربية في ظل مشكلات العولمة التي تحاول أن تعصف بالفن العربي.

فلك الأبراج

إعداد: سرى البوتاني

الحمل ♈ تبدو سعيدا بقصة عاطفية كما توظف حيوية كبيرة في العمل وتتاح لك فرصة جيدة على الصعيد المهني وتحقق هدفا مهما لكن يتعكر مزاجك في منتصف الأسبوع، اما نهاية الأسبوع تكون مناسبة للعاطفة.

الثور ♉ يكون حكمك صائبا على الأمور لكن قد تخشى انتزاع حقك من ملكية شيء ما وتضطر الى اتخاذ قرار صعب. هذه الفترة مناسبة لتسوية امورك المهنية كما تشعر برغبة بالسفر وتنجح مساعيك على كل الصعد.

الجوزاء ♊ كن متواضعا ولا ترفع صوتك، قد تلقى دعوة لحفلة او مشاركة بمناسبة سعيدة، وستتعرف على اشخاص يفيدونك مستقبلا تجنب المجازفات وكن صابرا مع الأهل، تقدم مساعدة للمحيطين بك.

السرطان ♋ تجد ما يرضيك واذا كنت خاليا عاطفيا تجد من يوقظ مشاعرك لكن حاذر التسرع، تناديك مغامرة لتخوض جديدا فيها لكن قد تجد نفسك في موقع الدفاع عن النفس. اهتم بصحتك أكثر هذه الفترة.

الأسد ♌ يخف الضغط وتتوصل الى تفاهم وقد تقوم بسفر او لقاء مهم لكن تعيش مرحلة صعبة تشتد منتصف الأسبوع، كن حذرا لأن الفترة خطرة ولا تتطرق الى اي جديد على صعيد العمل.

العذراء ♍ تقع امام مواجهة قانونية او تتعرض لعقدة الذنب لكنك تقوم باتصالات مهمة وتحقق نجاحا هائلا في مجال الأعمال، ايضا تقوم بسفر يقربك من الحبيب والحب والسلام يملأ حياتك.

الميزان ♎ تطالع الأخبار الجديدة وتكسب ارباحا اضافية، حاذر الخلافات مع العائلة. قد تصطدم بصديق او شريك لكن اجل العتاب الى وقت اخر. تتحرر من الضغوط نهاية الأسبوع.

العقرب ♏ تكسر القيود وتغير اتجاهاتك وتسهل عمليات المصالحة فحاول ان تتنازل قليلا واصغ الى نصائح المقربين منك. قد تمر بتجربة منتصف الأسبوع فتصرف بذكاء ولا تلجأ الى الاستفزاز.

القوس ♐ ينجذب اليك الآخرون هذه الفترة، تبدأ دورة جديدة على صعيد العلاقات الشخصية والعامة لكن حاذر التعب والإرهاق ولا تبعثر جهودك. تتلقى زيارة غير متوقعة من اشخاص طال غيابهم، تحتاج الى الصبر والهدوء.

الجدي ♑ مطلوب منك التركيز أكثر، ابتعد عن الضغوطات. قد تباشر بمشروع جديد، تلائمك الظروف لتسديد دين قديم، تبحث عن الملذات، تكثر الاتصالات نهاية الأسبوع.

الدلو ♒ تدعمك الصداقات وتتعزز علاقاتك بالخارج ويقف الى جانبك المخلصون، تعالج القضايا المستجدة وقد يحبطك امر. تكون اكثر تفاؤلا مع نهاية الأسبوع لكن حاذر الوعود المزورة.

الحوت ♓ قد تميل الى التوتر لأنك يجب ان تتخذ قرارا حاسما، انتبه الى صحتك، يتأخر مشروع ما، تثار قضية عائلية، تحدث تغيرات في توجهاتك بشكل عام، تميل حاليا الى الرومانسية.

كلمات متقاطعة

إعداد: مازن الياس توماس

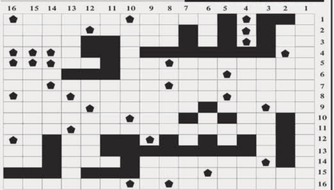

أفقي: 1. الرأي الصواب، تتوفر له سبل الراحة. ٢. اداة نفي، صوت الجرس، مادة تستعمل في الأبواب والشبابيك. ٣. هجم، حدد طوله، نوبل "مبعثرة". ٤. ------. ٥. فيلم عربي من تمثيل الفنانة الراحلة سعاد حسني، أداة التعريف، غير مقيد. ٦. يخفيه بغطاء حوله، حولنا "مبعثرة"، اختفى. ٧. عالجتهما، مدونة، اداة استدراك. ٨. يظهر فوق سطح الماء، السنونو "مبعثرة"، قوة الرفع بالرياضيات "م". ٩. للتضجر، مادة قاتلة، حيوان مفترس، منحرف عن الاستقامة. ١٠. عمر، ضمير المتكلمين، شرب الماء بعد العطش الشديد. ١١. ما يفعله احد اعضاء الجسم حين رؤية الحبيب، سار في البرية. ١٢. متشابهان. ١٣. اداة نفي "م"، احد الوالدين. ١٤. سيفنا، العائد الذي يخصص للجمعيات الخيرية، احد الوالدين. ١٥. يباغته للقتال، والدتي. ١٦. يجري الرياضيين قبل اللعب "جمع مؤنث سالم وليس جمع تكسير"، احد الطيور.

عمودي: 1. احدى روائع دانتي. ٢. دق "م"، الطيف "مبعثرة"، حزن. ٣. نضع عليها الأشياء، يجري بين اثنين او اكثر لتحديد الفائز، ثلثي ارب. ٤. استهون "مبعثرة"، تقال للحاج "باللهجة العامية". ٥. للنداء، دهن. ٦. درج، اصدق، نظير. ٧. يحب السفر، انهض، فارق الحياة. ٨. يحنو، والدتنا، حرف جر "م". ٩. قرب، السلاسل "مبعثرة"، غزال. ١٠. نعم "بالانكليزية"، اوليا "مبعثرة". ١١. حرف جر، حولنا "مبعثرة". ١٢. ثلثي نور، قام بتربيتي. ١٣. تغيير، عمل "م"، اطالب السماء بأن تغضب عليه. ١٤. ندا "مبعثرة"، بحيرة عراقية. ١٥. قوة، متشابهة. ١٦. حيوان مفترس، اداة تمني، عاتب، صوت القنبلة "م".